

قواعد نقد الأديان

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد نتحدث ان شاء الله في هذه المحاضرة عن موضوع قد كثر التساؤل عنه. موضوع دائما يسأل فيه كل ما تناولنا قضايا نقد نصرانية نقد اليهودية نقد الكتاب المقدس -

00:00:00

الموضوع يتعلق بامر منهجي وهو ما يسمى بقواعد نقد الاديان. هذا موضوع آآ اخذ اذا واسعا من العمل التطبيقي. لكنه يحتاج قبل ذلك ان نؤطر له الاطر وان نحدد له المعالم -

00:00:20

الكبرى في طريق الوصول اليها. طبعا آآ لا يمكن في هذه المحاضرة القصيرة ان اتحدث عن هذا الامر بتفصيل واستفاضة لان امر التنظير مرتبط بامر التطبيق. بالإضافة الى وجود اشكالات اخرى في هذا الباب -

00:00:40

آآ سنتطرق اليه لاحقا في الحديث عن مفهوم قواعد نقد الاديان. هذا موضوع اذا آآ مطلوب بصورة كبيرة في في البحث العلمي في هذه الايام وكثيرا ما يتطلب من الشباب الذي يريد ان يبدأ في تحديد الخطوات الاولى في سلوك هذا -

00:00:55

طريق وهذا طبعا الموضوع آآ قد كتبت فيه مؤلفات كثيرة آآ في المكتبة الاسلامية لكن كتبت اساسا على وجه معين وهو هو النظر في قواعد المنهج الاسلامي في نقد الاديان من خلال دراسات تطبيقية سواء في آآ آآ الدراسات المتعلقة بابن حزم -

00:01:15

القاضي عبد الجبار ابن تيمية بابي حسن العامری وغير ذلك من الباحثين الذين تناولوا دراسة اليهودية او النصرانية او المثنوية او غير ذلك من الديانات القديمة التي تم التطرق اليها في البحث العلمي الاسلامي. ونبأ حديثنا -

00:01:35

في الحديث في هذا الباب عن مفهوم قواعد نقد الاديان. مفهوم قواعد نقد الاديان. هذا في الحقيقة امر كنت ساكتب فيه مؤلفا آآ

00:01:55

منهجيا لطلبة العلم حتى يصارع على منواله في آآ التدرج في آآ دراسة الاديان ونقد الاديان -

00:02:18

لكن المشروع في الحقيقة كبير فاجلته لما هو اولى منه ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر آآ يعني آآ اعداد دراسة مستفيضة في هذا الباب. قواعد نقد الاديان هنا نحن نتحدث عن قواعد -

00:02:18

وعن نقد وعن اديان فما هي الاشكالات المطروحة عند تناول هذا المفهوم؟ طبعا نحن في هذه المحاضرة لن نتحدث عن دراسة

الاديان. نتحدث فقط عن قواعد احد الاديان هناك طبعا هناك تداخل بين الدراسة والنقد لان النقد هو -

00:02:35

المرحلة التالية مباشرة بعد دراسة الاديان لا يمكن ان تتفز الى النقيدي قبل ان تتناول امر دراسة اديان. فنبأ بالسؤال الاول وهو ما يتعلق بمسألة القواعد. القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي لغة ما يبني عليها. الاساس الذي يبني عليه. سواء كان هذا البناء حسي كما يبني على قواعد البيت او كان -

00:02:54

آآ يعني آآ امرا معنويا كما هي قواعد الاديان قواعد المذاهب وغير ذلك من المسائل. اما على المستوى الاصلاحي فهناك تعاريفات عده للقواعد وما يعنيها هنا القواعد بمعنى الضوابط اي الامور التي لابد من مراعاتها عند نقد الاديان. الاشكالية التي تطرح اليوم -

00:03:18

حسن عندما نتحدث عن الضوابط المتعلقة بدراسة اديان هي اساسا كيف بامكاننا ان نتحدث عن قواعد نقد الاديان اذا كنا سنتحدث عن اديان بينها اختلافات كثيرة جدا بينها مسافات كثيرة جدا. بينها مشتركات احيانا تتسع واحيانا تضيق. كيف بامكاننا ان نجمع

00:03:39

السماوية التي هي اصلها السماوي ثم حرفت وقواعد دراسة الاديان الوضعية. الامر هنا في الحقيقة مشكل جدا. ولذلك انا دائما آآ

يعني نصيحتي دائما لمن يهتمون بدراسة آآآ الآدیان آآآ سواء على المستوى الأكاديمي او غير الأكاديمي - 00:04:09

الا يفرطوا في التوسيع في دراسة الآدیان. لانك كلما توسيع في دراسة الآدیان كلما ادى هذا الامر الى آآ ان تتشتت آآ قدرتك على المقارنة وعلى الدراسة الجادة. يعني الآدیان اساسا هي آآ عندما - 00:04:28

بص الآدیان تدرسها اما بالأساس يا اما جانب وصفي لهذه الآدیان او جانب نصي من خلال الجانب الوصفي بامكانك ان ان تقارن حتى بين الامور او تصف الامور التي بينها آآ اختلاف واسع. لكن عندما - 00:04:48

تحاول ان تدخل في الجانب النصي في الحقيقة تحتاج الى مشتركات كثيرة حتى يكون حتى تكون لدراستك يعني جدوى آآ وثلاثة عند التناول ام انت ان تقارن بين اشياء متباينة بصورة كبيرة جدا فسيبدو شكل النقد يعني - 00:05:06

مشكل جدا عند العرض والتفصيل الحاجة الى المشترك اه امر مهم جدا عند دراسة الامور والا عند تناولي نقد شيء من يمين وشيم من شمال وبينهما مسافة واسعة جدا ديانة ارضية - 00:05:26

نشأت آآ في سنة الفين وآآ دراسة اليهودية بتاريخها القديم آآ وديانة ارضية هذه قد لا يكون فيها الها اصلا كما تأتي مع معنى الحديث لاحقا. ستجد نفسك في في في اشكال آآ طبعا اهم شيء في الموضوع - 00:05:42

الحقيقة هنا انك كل ما توسيع في النظر كل ما اصبح الامر شاقا انك تحتاج ادوات علمية لدراسة هذه المسائل اذا اردت ان تدرس امور آآ بلغات مختلفة آآ وبتاريخ مختلف تاريخ قديم جدا قبل حتى عصر الكتابة - 00:06:00

ثم تاريخ متاخر جدا آآ مرتبطة ببيئة كما يقال خطأ بيئة بدائية وبيئة معاصرة. كل ما توسيع امامك المساحات الخاضعة نقضي كلما اصبح العمل العلمي شاق جدا يعني خذ مثلا دراسة ما الحضارة السومارية مثلا - 00:06:21

هناك اشكالية كبيرة في اه ترجمة كثير من الوثائق بسبب انها كثيرة جدا. الان محفوظة مثلا في الواحة البريطاني بسبب قلة الذين يتقنون اه والصومالية قديمة يعني الامر اذا عندما نتحدث عن امر النقد سنجد انفسنا امام اشكالية في الموضوع واسكارالية في اليات دراسة - 00:06:43

آآ الموضوع. الان فيما يتعلق بامر النقد والاشكال الاكبر يأتي حقيقة في تناول قضية نقد الآدیان هو ثمرة العلم بالآدیان. فـا قيمة اسلامية لا قيمة للعلم الذي لا يؤتي ثمرة طيبة - 00:07:09

في الابانة عن حق او في دفع باطل فغاية العلم الاستنارة بالحقيقة وتکثير الخير وتقليص او القضاء على الشر او الفساد او الضلال او الجهل هذا هو المفهوم الاسلامي للعلم. ونقرأ في كتاب الله قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 00:07:28

ونقرأ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما في الاستعاذه من علم لا ينفع. من علم لا ينفع ماذا نتحدث في هذا الامر؟ لان دراسة علم الآدیان اليوم في المكتبة الغربية لها وجه خاص ولها طبيعة خاصة - 00:07:57

دراسة الآدیان في الاكاديمية الغربي اليوم. تطلق من مظمر اول مسلمة عليك ان تلتزم به على الاقل في الظاهر وهو ان الاجيال مجرد منتج بشري. دراسة الآدیان تقع ضمن العلوم الانسانية التي يهيمن عليها النظرية الطبيعانية - 00:08:17

كل شيء يفسر النظر الى طبيعة الاشياء المادية. والدين هو شيء من هذه الاشياء هو منتج بشري اجتماعي مرتبط اما بأسباب جينية كما عند الدراونة يقالون في ذلك او لأسباب نفسية كما الذين يفسرونها بالخوف من الطبيعة - 00:08:37

او بأسباب آآ التركيبة الاجتماعية كما الذين يفسرونها بقضية التوطانية وغير ذلك هناك في الآخر الطبيعة بشرية مادية بحثة هي التي انشأت الحاجة الى التدين وهي التي انشأت الآدیان وهي التي حفظت تطور الاجيال - 00:09:02

من العادات البدائية الاولى الوثنية الى ظهور ادیان التوحيد بصورة متأخرة كما هو المسن به عامة في الاكاديمية الغربية. اذا اردت ان تكتب في نقل الاديري في المكتبة الغربية فيجب عليك - 00:09:24

ان تقييد الاتتحدث عن دين حق ودين باطل يجب عليك ان تزعم انك موضوعي. موضوعية باي معنى. لا موضوعية بمعنى انك آآ بالمعنى الاسلامي في التراث الاسلامي لا تذكر - 00:09:41

موضوعية توجد كلمة انصاف توجد كلمة عدل هذا المعنى انك تتعامل مع الموضوع دون ان تحرفه او تشووه او تسقط عليه الباطل او آآ تعتمد على مرويات ضعيفة ومنكرة او ان تجمل الحق بما ليس فيه - [00:09:58](#)

هذا هو المفهوم الانصاف الاسلامي لا تجد اساسا مصطلح الموضوعية اليومي آآ هي وهم من الاوهام. يعني الموضوعية [00:10:15](#) اليوم آآ يزعم منها في الحقيقة ان ان ينطلق الباحث في دراسته للاديان - [00:10:31](#)

من الصفر المعرفي من الحياد القيمي المعرفي المطلق وهذا امر غير ممكن تماما حتى انكرته اه حتى موسوعة سانفورد للفلسفية الشهيرة. اه حتى في العلوم الطبيعية. و كنت تحدثت في هذا الباب - [00:10:31](#)

في العلوم الطبيعية الحياد او الموضوعية في كتاب العلماوية الالحدجت الالحادية للعلم في الميزان كنت قد تحدثت عن هذا الامر في [00:10:48](#) في فصل خاص عن اشكالية ما يزعم من اه او فصل تحت عنوان اوهام حياد العلم - [00:10:48](#)

آآ في المبحث الاول البراءة من الاغراض والمؤثرات ثم مظاهر التلبس بالاغراض والتحيزات هذا الامر الموضوعية بمعنى الحياد القيمي والمعرفي المطلق عند تناول موضوع البحث هذا امر لا يسلم به في العلبة الطبيعية - [00:11:12](#)

في البيولوجيا في الفيزياء في الكيمياء هذا امر غير مسلم وهناك بحث مطول في هذا الباب في هذا الكتاب. فكيف يتصور ان يكون هناك احياء معرفي مطلق براءة من كل افكار سابقة عند دراسة الاديان - [00:11:37](#)

هناك فرق بين ان ننكر انه بامكان انسان ان يتحدث في الاديان مع براءة سابقة من كل الافكار وهذا امر غير ممكن لانك تحتاج دائما الى مقدمة معرفية اولى فيها النظر وان تتحدث عن الانصاف في البحث - [00:11:54](#)

الاشكال هنا الذين يحدثوننا عن الموضوعية المطلقة عند تناول الاديان وعند النقد هم متلبسون بصورة كبيرة بمضموناته مقدمات مطوية واسعة في بحثهم العلمي من اولها ان الاديان هي بشري وانه - [00:12:12](#)

اقول انه من قلة الذوق والادب في الاكاديمية الغربية ان تتحدث عن دين وثنى منكر عن عبادة فاسدة ينكرها العقل في الاكاديمية الغربية بالاساس انت ملزم ان تتحدث عن ظواهر ووصفية للاديان عن تاريخ تطور الاديان. وان دائما - [00:12:30](#)

تنكر الجانب فوق الطبيعي سوبر ناتشورال جانب الاعجاز في ابيه لا يوجد شيء في الاكاديمية الغربية يرضى ان تتحدث عن آآ عن اعجاز القرآن. فتتحدث عن الملائكة انها ان جبريل عليه السلام كان يوحى الى رسول الله - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم القرآن. هل ان القرآن قد نشأ في بيته لا تعرف اخبار اهل الكتاب وان القرآن قد جاء بهذه الاخبار بسورة معجزة لا لا بد ان تفسر كل شيء في القرآن تفسير مادي هذه طبعا آآ هذا - [00:13:12](#)

عظيم آآ في الجو العلمي الغربي. وانا اقول دائما للاخوة لا تخضعوا لطاغوت الموهوم من هو اصبح طاغوتا اكاديميا في الغرب ولذلك حتى من ناحية عملية تجد كثير من الشباب المسلم يدرس الاديان ومقارنة الاديان في الغرب ومع ذلك لا تكاد تجد له اي مساهمة - [00:13:32](#)

في العمل العلمي الدعوي الاسلامي. لانه ان رضي لنفسه ان يستمر في ان تقبل مقالاته لتنشر في المجالات فعلية بالاساس ان يقبل النظري الطبيعي المنهجية في دراسة الاديان في الغرب. وان لا يبدأ ابدا - [00:13:56](#)

من مقرر التسليم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. عندما اقول التسليم هو سلم بعد بحث فلا يمكن انت وكل بحث تبدأ فيه تبدأ لمناقش كل مقدماتك. لا تبدأ كثير من الابحاث وانت لك مقدمات اخرى قد انتهيت منها - [00:14:18](#)

فهذا امر مشكل جدا في قضية ما يتعلق بفقد الاديان اسلاميا المسلم يبدأ نظره في دراسة الاديان وهو على يقين من صدق الاسلام بعد ان درسه ثم حتى هو يقارن بين آآ الاسلام وآآ وغيره من العقائد - [00:14:37](#)

يبدأ هذا البحث وهو يعلم حقيقة الاسلام دون ان تزييف او تحريف ويعرض حقيقة الاديان الاخرى ثم يقال لكن لا يوجد انسان يجلس على المكتبة ليكتب وهو خال الفكر من كل فكرة. هذا كائن غير موجود هو انسان يجلس ليكتب - [00:15:01](#)

وقد استقرت في ذهنه افكار لكته يحاول ان يقدم هذه الافكار للقارئ على صورة تنتصر للحق بحجته وتدحض الباطل بالحججة ايضا. فنحذر من قضية الطاغوت الموضوعي هذه كما تعرض في الاكاديمية الغربية هو اولا غير ممكن ثانيا الذين يزعمونه في المكتب في

متلبسون بتحيزات معرفية صلبة جدا. طبعا دراسة الاديان من جانب بروية خاصة موجود في الغرب مجددا عند النصارى مثلا خارج الجانب الاكاديمي الصرف الصلب هو موجود لكن خارج هذه المجالات المحكمة المعروفة التي تحاول ان ت تعرض الاديان كلها مرة واحدة دون ان تتحدث عن حق وباطل دون ان تتحدثوا عن وصف الاديان وتاريخ - 00:15:50

اديان وتطور الاديان فهذا امر اساسي جدا ان نبدأ من زاوية معينة لانه كما اقول دائمها قضيته لا يمكن للانسان ان يبدأ من غير زاوية ان ينظر الى شيء عبارة شهيرة لتوomas ناجو. قضية رؤية من لا مكان لا توجد من المحال ان تنظر الى شيء من غير - 00:16:21
في زاوية لابد ان تكون عندك زاوية معينة هذه الزاوية متشبعة بمجموعة من الرؤى والافكار والتحيزات اما تحيزات لها تحيزات حق او تحيزات باطلة. لكنها في الاخر هي تحيزات تنظر من خالها الى الموضوع - 00:16:45

المسلم يبدأ نظره وهو المسلم المسلم لا يبدأ لا يدخل مكتبه ليكتب بعد ان يخلع آآ افكاره وعقائده عند الباب هذا كلام سادس جدا واسمعه كثيرا من الذين يتحدثون اصبحوا مثلا من شراسة السواح تسمح - 00:17:05

ومن من خازل الماجد ماذا محظوظ سخافة هذا محض تقافة وخرافة. مثلا خازل الماجد رجل طأطا عان في الاديان. طعان في القرآن وتحيزته واضحة. فراس السواح انه تحيزات عقدية واضحة - 00:17:25

كل هؤلاء لهم تحيزات عقدية مذهبية واضحة. فكيف تقول لي انا عندما ادخل المكتب ساتخلص من انا اقول لك هذه التحيزات التي ستبدأ منها في بحثك المعرفي. قل تعالى نناقشها. قل لي تعالى انت تقول سابدا من انتماي للإسلام للنظر للاديان الاخرى - 00:17:39
وانا سقول لك اذا وانت تنكر علي ذلك فقلت تعال اذا قبل ان ندخل الى مكتب لنبحث هذه المسألة اناقشت التحيزات. اناقشك فيه. انا سادخل المكتب وانا عندي تحيز يقول ان العقل حجة في البحث المعرفي - 00:18:01

قد تقول لي هذا ليس بتحيز هذا امر مسلم لا هو ليس مسلما هذا محل نقاش بين الذين يؤمنون بحجية العقل وبين السفسطائيين وبين آآ الكانتينيين ايمانويل كانت وما حديثه عن آآ حقيقة الاشياء وظواهر الاشياء - 00:18:19

اذا تعال احدثك عن حجية العقل. ساناقشك ايضا في حجية الحواس التي ساعتمد حجية الحواس. اذا ساناقشك في حجية الحواس. هذه التحيزات لا يمكن ان ابدأ البحث المعرفي دون ان تكون عندي مقدمة واسعة اقيم عليها نظري - 00:18:37
عندي تحيز ان ان قضية ان هناك لها خالقا انت من المحال ان تدخل تكتب وانت لا تملك اي تحيز. اما ان تكون مؤمنا بالله او تكون كافرا بالله او تكون متربدا لا ادرى - 00:18:54

لا يمكن ان تبدأ بحثك وانت لا تملك تحيز معرفي في هذا الباب. اذا القضية التحيز المعرفي ضرورة معرفية منهجية اولى. من ناقشها فهو مجرد مدلس يعني هو نفسه لا يمكن - 00:19:09

ان يبدأ من غير تحيز معرفي. قواعد نقد الاديان. الان نتحدث عن الاديان. وهناك مشكلة اصلاحية واسعة بصورة كبيرة جدا والى اليوم لا يوجد اتفاق على تعريف ما هو الدين. وقد تناولت قضية الدين بنوع من التوسيع في كتاب العلانية طاعون العصر كشف المصطلح - 00:19:22

في الحديث عن مفهوم الدين والاختلاف فيه عامة قديمة كان يقال ان الدين هو او كان السائد يعني على الاقل من جانب الشعبي نوعا ما القول ان الدين هو ذاك التصور الذي فيه الله او الاله يعبدها الناس. وهذا تعريفه تقريبا ترك تماما. هذا تعريف - 00:19:46
يخالف يخالف واقع الاديان الموجودة اليوم مثلا البوذية دين بلا الله والاتفاق حاصل على ان البوذية هي اذا قلنا ان الدين لابد ان يكون فيه الله معبد بمعنى الله الغيبي - 00:20:06

آآ الخالق صاحب الارادة والقدرة المطلقتين فستخرج بذلك البوذية فالسائل او التعريف المتواسع فيه اليوم اما القول ان الدين هو ما كان فيه الله معبد واجب الوجود اه له قدرة وارادة مطلقين في التصور البشري. او قدرة وارادة عظيمين - 00:20:21
والقول وهذا التعريف الثاني الذي هو يتسع بصورة كبيرة اليوم في العالم تعريفات الفلسفية آآ للدين. الدين هو كل آآ منهج حياة كل منهج حياة له رؤية واسعة فهو دين هذا الحج يقترب ويقاد يطابق التعريف القرآني. التعريف القرآني في الحقيقة وهذا كما

قلت لكم قد حدثت عنه في كتاب العلمانية عن العصر وكشف كشف - 00:20:45

الدين في حقيقته هو كل تصور كأونوني ينجم عنه منهج في الحياة. هذا هو دين لا يشترط له اثر العلمانية دي الليبرالية جزء داخل العلمانية دي النسوية دين. العلماوية تشكل واحد من اشهر المظاهر الاديان. في كل هذه - 00:21:13

المأقولات تأتي بالاذن هذه المناهج الكونية او مناهج الرؤية الرؤى الكونية كلها لها تصور لحقيقة الكون ولطريق الفعل في الكون. العلماوية مثلا التي تقول ان العقب هو الطريق الوحيد للمعرفة - 00:21:36

لها مزمرات تقول ان الكون هو اشياء مادية صرفة بحثة تتكون من هذه الذرات او الكواركات او غير ذلك من هذا التصور بامكانك ان تحدد طريق فهم الكون من خلال العلم - 00:21:54

وغيایات معرفة الكون ومناهج معرفة الكون ومسائل القيمية في الكون وغير ذلك. فالعلموية بذلك هي دين العلمانية ايضا. العلمانية باعتبارها تقول ان هذا الكون هو صندوق مغلق علينا ان نكتشف حقيقته من خلال هذا الصندوق هل هو العالم. العلمانية من من العالم. فلنعرف حقيقة العالم - 00:22:07

من داخل العالم وبادوات العالم وعند حدود العالم فلا نلجم الى المتجاوز الشيء المتجاوز لهذا الكون هو الوحي فهذا ايضا دين وغير ذلك كل تصور كوني ينجم عنه فعل فهو دين. وفي هذه الاديان هناك مقدسات ومطلقات وحتى الاهة. القرآن يقول افهيت من - 00:22:27

اتخذ الاهه هواه الله هواه. فالهوى قد يكون الله العلم قد يكون معبود الله الشعب الجماهير قد تكون الى مصدر للتشريعات ومصدر للقيم. آآ والاعراف قد تكون بذلك هي مصدر كل شيء - 00:22:55

فهذا امر آآ يتعلق بتعريف الدين. فإذا اردت ان تتحدث عن الدين نقد الاديان. ما هي هذه الاديان؟ هل نتحدث عن الاديان؟ بالمعنى الاديان التي فيها الله متجاوز للكون صاحب قدرة وارادة منطقتين ام نتحدث عن التعريف المتوسع القرآني - 00:23:13

لابد ان تحدد ما تريده. في الغالب ان نقول الاديان السماوية والاديان الوضعية. ونضيق عندما نريد ان ندرس اه نقد الاديان عامة نحن نحاول دائمًا تضييق الباب في الاغلب في العالم العربي الدراسة تقول للاديان السماوية او ما يسمى بالاديان السماوية - 00:23:33
اه طبعا هناك من يقول كيف اننا نتحدث عن اديان وهناك دين واحد ان الدين عند الله الاسلام. طبعا هذا امر قد تكرر الجواب عنه بصورة مملة تقريبا يعني الدين ليس هو الدين هنا. الدين الذي في الاية ان الدين عند الله الاسلام يتحدد عن دين الحق - 00:23:53
اما الدين فهو كله منهج حياة فهو دين. والقرآن يسمى ما حتى عقائد كفار مكة وغير ذلك يسمى دين دينكم دينكم ولدين فنسب فووصف مناهج بن هاديم - 00:24:11

فهد اليمين هو قضية مسلمة يعني لا تحتاج الى النقاش ان نكررها آآ كل مرة. اذا هذا هو الأمر ما يتعلق بالدين. الآن يأتي السؤال ما هي مسان دراسة مقارنة الاديان؟ لا يمكن ان تتحدث عن آآ ضوابط دراسة - 00:24:28

وقواعد دراسة نقد الاديان. قواعد نقد الاديان دون ان تتحدث عن المصادر. لماذا نتحدث عن المصادر لانك في الحقيقة كطالب علم مبتدأ لم تصل الى مرحلة التبحر والتعمق والمعرفة بالمناهج - 00:24:45

والمعرفة بالعقائد والمدارس والمذاهب وادوات البحث ولغات البحث وغير ذلك من المسائل في عامة يعني عامة الذين يبحثون في هذا الباب هم آآ يعني غايتهم النهائية في الحقيقة ليست ان يستنبط استنباطا جديدا في نقد النصرانية او في نقد اليهودية لان يأتي بشيء جديد - 00:25:09

في تاريخ الاسلام تجد هناك شخصية محورية في نقد اليهودية مثلا الامام ابن حازم مثلا كان كتابه الفصل كتابا ثوريا في باب كثير من كتب التجارة بعده هي كتب تكرر هذه المسائل وتوضحها وتفصّلها. فعامة الذين يبحثون في الاديان في الحقيقة على الاقل اقول كل الذين يبحثون - 00:25:29

الاديان اه يعني نهاية فعلهم القدرة على الوصول الى المصادر العلمية التي تتحدث في نقد الاديان ومعرفة الانتقادات القوية والضعفية العلمية وغير العلمية اذا غايتكم بالاساس ليست ان تأتي بفكرة جديدة في نقد نصرانية. غايتكم في الحقيقة ان تقرأ الكتب

على التمييز بين الحج القوي والحج ضعيفة ثم بعد ذلك اذا دخلت في العمل الدعوي تعرف ان تعود الى واردت ان ترد وان تفصل تعرف كيف تعود الى الكتب وكيف تستدل بما فيها. هذه الغاية. هناك طبعاً طبقة هي قادرة بعد ذلك على ان تصل الى - 00:26:22 مستوى الابداع في العمل النقدي آآ تقدم اضافات معرفية وهذه مرحلة متقدمة في آآ البحث العلمي اه طبعاً هناك المصدر المعرفي الاول للمسلم دائمًا الكتاب والسنة. الكتاب والسنة يحددان الاطار المنهجي الالاكم والرؤوية - 00:26:38

الكبرى للاديان الاخرى. القرآن والسنة لم يفصل في كل جزئية فيما يتعلق نقل الاديان اليهودية والنصرانية مثلاً. آآ مثلاً القرآن يتحدث عن التحريف لكن لو يفسر لك هذا التفصيل الصغري. انما بالاساس يحدد لك الاطار الرؤوية الكبرى لرؤيتنا الخاصة - 00:26:58 الاسلامية لليهودية النصرانية ويحدد لك عناصر اساسية خاضعة للنقد يرد عليها ويبين آآ تهافتها كما يتعلق مثلاً بالوهية مسيحي او التهنيث ويحدثك ايضاً القرآن او يأتي في القرآن وخبره آآ مثلاً بعض المسائل التاريخية - 00:27:21

التي لا يمكن يصعب يعسر في عامة العصور الوصول الى تحقيقها لكنها هي حقيقة قرآنية ستبدأ منها دون ان تتعثر في الوصول الى هي حقيقة القضايا العقلية من الممكن ان يتواصل اليها بالعقل. القرآن احياناً اذا كانت القضايا اساسية كبرى كقضية الوهية المسيح المزعومة او التثبت وغير ذلك. القرآن يعطيك النتيجة - 00:27:40

النهائية التي بامكانك انت ايضاً طبعاً ان تصل اليها بالنظر آآ العقلي والبحثي آآ العقلي. ايضاً القرآن قد يحدثك آآ في نقد الاديان وهذا هو اغزر باب في الحقيقة في القرآن في نقد اليهودية والنصرانية - 00:28:07

ليس هو الجانب ليس هو جانب من ناحية الغزاره. ليس هو جانب نقد العقائد بطريقة مباشرة. في او غير ذلك. وانما هو حقيقة في جانب القصص وطبعاً القصص نفسها فيها - 00:28:21

عقائد لست مجرد الرواية حيث ان فيها عقائد كثيرة. فجانب القص هو الاغزر باب آآ يذكر فيه القرآن آآ اه تصريحاً او تلميحاً او ايحاءً اه نقه لليهودية او النصرانية او حتى اه يعني اه مم اخبار - 00:28:39

آآ الاولين اه الان عندك اه المصادر الاخرى البشرية عندك آآ في نقد ان يتحدث عن لا اتحدث عن دراسة اديان اتحدث عن نقد الاديان وطبعاً كما قلت سابقاً هناك نوع من التداخل بين هذين الباحثين. آآ عندك مسألة الكتب التراثية - 00:28:59

التعامل في المكتب الاسلامي مع الكتب التراثية اه واقع بين بين حدين بين اه التقديس والتبيخ مشكلة التقديس ان تتعامل معها ان هذه الكتب هي نهاية كل نظر معرفي. مشكلة التبيخ - 00:29:20

ان ان ان لا تحسن اكتشاف الكنوز الموجودة في هذه الكتب اه طبعاً دائمًا اكرر انا على الانسان ان يقرأ بصورة غزيرة جداً في المكتبة الغربية اليوم. لأن المباحث قد وصلت - 00:29:37

إلى مستوى من التدقيق والتفصيل الكبارين. بحيث انك لو اكتفيت بالمكتبة الدراسية صعب جداً محال ان ان تتمكن من الدخول الى دراسة الجدل العميق مع المتخصصين اتحدث عن العوام على مع المتخصصين. تحتاج دائمًا للمتابعة الكتب والاصدارات والقراءة - 00:29:53

التعامل مع النص الاصلي وغير ذلك من هذه المسائل لكن ما هو ما هو كيف بما تستفيد من من من الكتب التراثية طبعاً انا في ذهني كتاب جواب صحيح والفصل ابن تيمية والفصل لابن حزم وغير ذلك - 00:30:13

هذه الكتب مفيدة بالاساس في الجدل العقلي الجدل العقلي في هذه الكتب عالي جداً جداً القرافي ايضاً وكتب ابن القيم آآ وغير ذلك من الكتب التي كتبت الاسلامية مقامع آآ - 00:30:31

آآ كتاب المقام وغير ذلك من الكتب هذه الكتب الجدل العقدي فيها على الذي كتبواها كثير منهم كان لهم يعني آآ كانت لهم دراسة واسعة آآ في المباحث العقلية فكان عندهم قدرة على الجدل العالي في هذا الباب - 00:30:53

اه هذه الكتب يستفاد منها بصورة كبيرة جداً في هذا الباب. بالذات القضايا طبعاً الوهية المسيح وقضايا التثبت وقضايا تجسس وغير ذلك من هذه اه المسائل. هناك اذا الاستفادة العالية من الاستدلالات النصية بكتب اليهود والنصارى في الرد على المخالفين -

بالنصوص التي تقول ان المسيح ليس الى اعتراف المسيح انه بشر من صرت تتحدث آآ يعني تناقضات غير ذلك من هذه المسائل استفادة من الجانب النصي في هذه الكتب ايضا - 00:31:29

جيد جدا في هذا الباب آآ الاشكالات الان الاشكالات الموجودة في هذه الكتب. واقول لك لا يمكن ان تدرس الان دراسة معمقة وعلمية وانت تكتفي بهذه الكتب. هذا ظلم للبحث العلمي. لأن - 00:31:42

البحث العلمي تطور حتى لغته تطورت يعني طريقة الاقتباس تطورت طريقة الاحالة تطورت فلا يمكن ان تحيل على الطريق القديم الاشكالات الكبرى في الكتب التراثية عندك انه لا يوجد تعامل مع يندر ان تجد انسان يتعامل مع النصر الاصلي - 00:31:59
قلة قليلة على ابن رب الطبرى وقلة قليلة من المحدثين الاولى كانت ربما ما عندهم معرفة بالعبرية. كان عندهم معرفة بالعبرية. آآ على ابن ابي الطبرى كان عنده معرفة بالسريانية. وهي ليش؟ ليست لغة - 00:32:15

لكنها اشهر ترجمة كانت موجودة آآ في الجزيرة العربية اخرى آآ هناك اشكالية التعامل مع النص الاصلي وهذا امر طبعا اه مشكل تطوير البحث العلمي تحتاج ان تتعامل مع النص الاصلي. عندك الاشكالية في القبر التاريخي. يعني الامام ابن حزم في في الفيصل كان له تحقيق رائع جدا في قضية - 00:32:30

آآ التعامل مع الخبر التاريخي تطور الديانة آآ اليهودية على مدى سنوات آآ طويلة وما حصل آآ في عصر القضاة وما حصل في عصر المملكة المتحدة خاصة عصر داود وسليمان. ثم ما حصل بعد ذلك في عصر مملكة هدى والسامرة. ثم ما حصل بعد ذلك عند سقوط مملكة - 00:32:56

السامرة للمملكة هودا فكان هو شغل جيد جدا لكن وكان اطلاع انا استغرقت له على كتاب يوسيفوس وهذا امر عادي جدا انه في ذاك الزمان مسلم يكون قد اطلع على كتابة كتاب يوسيفوس على آآ التاريخ اليهود - 00:33:20
اه لكن هناك ضعف الجانب التاريخي آآ بسبب آآ انه لابد ان كثير من الاحيان تستفيد من معرفة مثلا الفرق النصرانية الهرطقية الاولى حال الاريوسية حال المارقينية حال كذا تجد هناك اخطاء غير قليلة في هذا الباب في الحديث عن الفرق النصرانية الاولى في الحديث عن الفرق اليهودية - 00:33:37

في الحديث عن البيئة التي عاش فيها اليهود. طبعا كثير من المسائل فيما يتعلق باليهودية تتجاوز ذاك العصر الاسلامي لانها تطورت فقط حديثا تتعلق بالابائيات لا كان كتب فيها وكتب فيها غيره من الكتاب في الابائيات وكتب بعض في العصر الاسلامي الاول كتب آآ - 00:34:03

يوحنا الدمشقي على فكرة في الهرطقات وغير ذلك. المكتبة الاسلامية لم تستفيد تراثيا لم تستفيد بصورة كبيرة من آآ الحديث عن الفرق النصرانية الاولى بالذات فرق ما قبل مجمع نيقيان. يعني العلماء المسلمين استفادوا مثلا من من ما كتبه ابن البطيق ابن القيم استفاد منه وغيره من الكتاب - 00:34:23

لكن هناك كتب متخصصة في الهرطقات وامر دراسة نصرانية ما قبل نيقايا امر صعب جدا. فكانت المادة التي استفاد منها استفادت منها الكتب التراثية في هذا الباب ضعيفة ايضا عندك مثلا النقد النصي قضية التحرير. وسيأتي معنا الحديث في هذا الباب - 00:34:43

الكتب الاسلامية في هذا الباب لا يعتمد تراثي لا يعتمد عليها في قضية تفصيل نصوص التحرير لأن هذا علم اصلا حادث يعني منذ قرون قليلة جدا بدأ العلم المنهجي كتب فيه اوريجانوس في القرن الثالث لكن على طريقة بدائية. علم النقد النصي الذي يسعى الى الكشف اما عن النص الاصلي للعهد الجديد او - 00:35:01

الكتاب المقدس او تاريخ تطور النص او اخر نص من الممكن ان نصل الى الايه؟ هذا الامر علم حالف فكتب التراثية لن تعطيك فيه ما تطلبه اه في هذا الباب ايضا ما يتعلق ايضا وهي مرتبطة ايضا بقضايا تاريخ هذا ايضا بيملاك الاركيولوجى - 00:35:25
دراسة الحضارات التي آآ نشأت فيها وعاشت فيها آآ الشخصيات التي تحدث عنها الكتاب المقدس والقرآن شعب مصر هذه المنطقة

هذه المنطقة محصورة يعني آالتاريخ القديم الذي حصلت فيه القصص المذكورة في القرآن والكتاب المقدس. هذا أمر طبعاً علم

00:35:45 - حادث

حدث جداً منذ ربما القرن التاسع عشر وفي حقيقته قد بدأ على الحقيقة يعني يتخد بشكل علمي في القرن العشرين الميلادي. ايضاً هذا لن تجده في آلة الكتلة ولا متابعة على، على، امتننا في، هذا الباب. فننعمل - 00:36:09

لابد ان نتعامل مع الكتب التراثية بوعي في هذا الباب في آآ في هذا الشأن. عندنا مثلا آآ كيف الان الكتب الحديثة الكتب الحديثة المكتب الاسلامي اليوم العربية والانجليزية الفرنسية يكتب فيها كل من شاء يكتب فيها العالم ويكتب فيها الهاوي ويكتب فيها اصحاب الشطحات - 00:36:23

الذى يكتب اي كلام. الهاوى قد يصيب فى جهة ويكون ضعيف فى جهة. اه المحقق الاصل ان يصيب صاحب الشطحات يتحدث خارج التاريخ والجغرافيا والعقل والمنطق يعني. عندنا ايضا مصيبة اخرى هي مصيبة الادلجة - 00:36:51

عندنا عندما تقع في نقد الاديان آلا بابد ان تنتبه خلقيه المتحدث يعني مثلا في الدراسة اليهودية مثلا تكون الكوارث كوارث بحق يعني كوارث بحق يعني تجد ان الجلسة تحدث - 00:37:07

عن اه بنى اسرائىل عن بنى اسرائىل في مصر تجد المتحدث متعاطف مع المصريين الوثنين عابد الفرعون في مواجهة بنى اسرائىل باعتبار الناس مجرمة ضالة خبيثة. يعني عارفين بنى اسرائىل في زمن موسى عليه السلام كان فيهم فساد وكذا لكن هم كانوا طائفة الحق في تلك الفترة. نحن في 00:37:22

الحقيقة نحن ورثة بنى اسرائيل اليوم ورث بنى اسرائيل الذي كانوا مع الانبياء ليسوا هم يهود اليوم. هذه ضلاله عقدية عظمى. نحن ونحن لابد ان نكون يعني ننصف هؤلاء ونعرف انهم كانوا حملة الوحي في تلك الفترة. اما ان التعامل بعقلية وطريف هذه كارثة -

00:37:42

طبعا الاشنع من ذلك بكثير يعني الاشنع هو قضية آآ الذين آآ يتعاملون بالمنطق القومي العربي والقوميون العرب ما دخلوا بابا من ابواب الا خربوه. هم من اسر خصوم الاسلام في واقع الامة الاسلامية - 00:38:01

وكان من اكبر جرائم الدعوة في الحقيقة سماه جريمة في الحقيقة يعني في القرن العشرين هناك مؤتمرات هذه الكارثية التقارب بين ما يسمى بالاسلاميين والقوميين وهذه جريمة جريمة عقدية على كل حال - 00:38:16

ودائماً الفتنة فضحة لهؤلاء القوميين. القمي هؤلاء تجدهم عندما يتحدثوا عن بنى إسرائيل يقول لك بنو إسرائيل لم يوجدوا في فلسطين تماماً ليثبت أن أحقية العرب بفلسطين. هو المصيبة يقول لك نحن أصبحنا أيه ورثت اليهوديين. اليهوديون هم الذين كانوا يعيشون في أورشليم القدس - 00:38:28

قبل ان يدخلها داود عليه السلام وهم يقالونهم من العرب بعيدا عن تحقيق هذه المأساة نقول انه نجد منهم من العرب ما يعنيني من ذلك. هم كانوا وثنيين لا علاقتنا بهم. نحن ورثة داود عليه السلام - 00:38:46

فكيف تجعلني أنا من يابوسيين وتجعل اليهود تجعل نتنياهو من من ورثة داود عليه السلام كارثة. كارثة عقدية وهناك بدأت سطحات غريبة جدا الناس تحدثك عن ان البحث العلمي قد كشف - 00:38:58

انبني اسرائيل لم يدخلوا فلسطين تماما. ولم يدخلوا القدس تماما. هذه كارثة. هذا هذا الجهل وضلال واحدتهم وقد كانت علقت عليه في في فيديو آآ عن الوجود التاريخي للأنبياء - 00:39:17

الكاتب العراقي الماجد الثاني ماذا يقول لك الثورات كلها جاءت لليمن؟ كل شيء من اليمن وينكر وجود داود عليه السلام وينكر وجود سليمان عليه السلام. والمسلمون يحتفون به باعتباره قد ايه؟ قد آآآ - 00:39:33

النص القرآني ويقول لك اليهود اكتشفوا واعترفوا انه لا يوجد لهم تاريخ - [00:39:46](#)

هذا يهودي يعني تراث تراثيا لا عقديا. اه يقول لك هذا الرجل مماثل واعترف ادنى ان اليهود آان بنى صيل آال اليهود ليس

لهم اي تاريخ في فلسطين ولابد ان نبحث عن تاريخهم خارج هذا - [00:40:06](#)

وهذا قمة الكذب على التاريخ. لأن اجراء الفرنكشتاين هو اشهر من من آآ اسر اليهودي بمعنى انه يقول ان بني اسرائيل هؤلاء هذه التاريخ اليهودي هو يعتبر بوجود داود عليه السلام. وسليمان عليه السلام - [00:40:25](#)

وان كان يكذب التوراة في كثير من المسائل لكنه يقول ان بذاتها يقول ان التوراة ان اليهود ما جاءوا من خارج كنعان وانهم هم نائبة امريكا العالية يعني هم جاءوا من مصر. يعني ينكر قصة قصة قدوم بني اسرائيل من مصر - [00:40:43](#)

هو اكثرا واحد يجعل التوراة يعني نبدأ من نبت آآ فلسطين يأتي انسان يقول لك لا هو يكذبون على القراء ويكذبون على الناس. فهذا يا جماعة الوطن جية والقومية وهذه كارثة كبيرة جدا يعني القضية لابد ان تدرس - [00:41:00](#)

في اطولها التاريخية العلمية المنضبطة اه ايضا هنالك نقطة انا اريد ان اقولها في قضية المراجع. هنالك احتفاء اقول اه ربما مبالغ فيه بكتب المتهدين الى الاسلام. وهذا امر اريد ان ابهه - [00:41:18](#)

عليه ابهه اليه بصورة مباشرة ان يكون الكتاب قد الفه يهودي اسلم او نصراني اسلم في عالم البحث لغيرنا العلمي وفي العالم الغربي ليس حجة لشيء الحجة في الحجة الموجودة في الكتاب. يعني انت عندما تذهب الى غربيه وتقول له انظر هذا الكتاب الفه نصراني اسلم. لم يحتف به. اذهب الى عالم سواء الشعبي حتى او العالم فيه - [00:41:34](#)

الجانب المتخصصين ان تقول لهم هودي اسلم او نصراني اسلم لا تعني له شيء العبرة بالحجة فيه. وهذه الكتب التي كان يفعلها المتهدون هي على آآ طبقات يعني. هنالك كتب علمية كتاب السموأل مثلا افحام اليهود منذ زمن قديم - [00:42:02](#)

اه ما كتبه مثلا ابراهيم خليل احمد رحمة الله عليه ايضا القسيس نصراني. هذه كتب جديدة وهنالك كتب الفها ناس عوام من النصارى الذين اهتدوا جاءوا الى كتب اسلامية ولخصوصها وعرضوها في كتبهم. فلا تجعل قضية انه الكتاب الف ومهدي للإسلام - [00:42:18](#)

في بابي كمصدر علمي في هذا الباب. المصدر العلمي هو حجية او القيمة العلمية للمؤلف والقيمة العلمية لما الف. الان نأتي الى ما يتعلق الكتب المراجع الاجنبية والمراجعة الاجنبية مرتبطة - [00:42:34](#)

امری قدرتك على ان تناقش القوم بما يفهمون وما يفهومون. ان تكون قادرًا على ان يكون لك قول في كل مسألة حادثة. يعني الناس تتحدث الان مثلا عن المذاهب الغلوية النصرانية المبكرة - [00:42:53](#)

وعدل الواسع فيها كده اذا انت لم تكن مواكبا للإصدارات التي تناولت هذه الفرق القديمة والجدل فيها صعب يكون لك قدرة على الحياة. الناس تتحدث عن مخطوطات تتحدث عن مخطوطات نجع حمادي - [00:43:16](#)

عن مسائل هذه المسائل التي لا يمكن اما انك قرأت او لم تقرأ وهذه الكتب لم تتناول بصورة جدية الا في المكتب الغربي وعندما تقرأ في المكتبة الغربية تحتاج ان تقرأ - [00:43:31](#)

لتحيط بالمادة التاريخية لتعرف المناهج ولتعرف اختلاف المناهج لتعرف الاستفادة والنقد والانتقاء ان هي انت انت دخلت مدرسة الان وانت قد دخلتها لن تسلم لكل ما يقال لك ولذلك تحتاج القراءة الموسعة - [00:43:47](#)

وايضا تحتاج الى اقصى ما يمكن من اللغات ان تحاصره حتى تكون قادر على الاطلاع على المدارس الكبيرة. بعض ان بعض الاحيان تجد مثلا مباحث معينة متميزة في لغة معينة. مثلا - [00:44:08](#)

العبرية التوراتية تجدها متميزة بصورة كبيرة جدا في الالمانية. اهم المعاجم العربية التوراتية بالالمانية اصله بالالماني اه مثلا الدراسات المتعلقة بذات الانجيل الأبو كيفية التي لم تضم في في نسخة الكتاب المقدس - [00:44:26](#)

تجد انها في المكتبة الفرنسية هناك دراسات جادة في هذا الباب مهمة جدا في هذا الباب. اه بعض المسائل تجدها في تجدها متميزة في لغة معينة وتجدها في لغة اخرى ضعيفة - [00:44:49](#)

فكلما توسيع دراساتك وقراءاتك كلما اتاح ذلك لك ان تستفيد بصورة جيدة عندما تتحدث عن المراجع الغربية اتحدث بالذات عن الكتب والمقالات وبالذات المقالات في مجالات المحاكمة هناك طبعا مصدر اخر هو المجالات ونيويورك تايمز ولذلك - [00:45:02](#)

يكثر النقل فيها في الوسائل الشعبية على الشبكة العنكبوتية وفي عامه الاحوال نقولها اما لخبر غير صحيح او هناك قد تم يعني نوع من التزييف والتحريف والتغيير للمعلومة لأن الذي كتب الكلام غير متخصص - 00:45:23

معلومة فاسدة. فاحذر من هذا الباب احذرن قضايا احيانا تستفيد منها فقط. انا ربما اهم ما تعجبني في هذا المجالات هذه العامة وغير ذلك. الصحف عندما ينقلون احصائية مثلا اه اه احصائية عن عدد المتدربين في بريطانيا او التغير الاجتماعي كيف انتقلت النسب من كذا الى كذا هذه مفيدة ربما - 00:45:40

لقاءات مع بعض الشخصيات اه ولها اعترافات تقريرات غير ذلك لكن الحديث عن الكشف العلمية والمناهج المدرسية اطفى صفحات عن هذه اه حاضر عندك الكتب وعندك المجالات العلمية للاسف الشديد - 00:46:02

المجالات العلمية استفاده منها قليلة رغم انها في كثير من الاحيان الجانب النقدي الموجود في المجالات العلمية اقوى من الكتب. لأن المجالات العلمية هناك سرعة في تداول للمعلومة سرعة في النقاش ردود كثيرة يكثر في هذه المجالات فلان يرد على فلان وفلان يرد على فلان ويعني قد تجد معلومة في الكتب تعتبر مؤسسة - 00:46:22

ثابتة راسخة لك تجدها في المجالات غير ذلك محل نظر شديد وكلام لانه بالذات الكتب المدرسية تجيئها تطورها بطبيعه للغاية تجد كتاب كتاب سنة من عشرين سنة الى الان يدرس في الجامعة في الاقسام التخصصية. لكن نجد الكلام في المجالات العلمية متخصصة تجاوزه. وهذا امر مهم جدا ابتعد - 00:46:43

عن كتب الشطحات او كتب التي هي غير علمية اصلا لما كتب تقول لك مثلا المسيح وقد اكتشف ان المسيح عليه السلام قد تزوج امرأة او رواية هي اصلا رواية ليست كتابة كتاب علمي - 00:47:06

والناس قد اخذوها حجة في هي لا هي في قالبها حجة هي رواية ولا مؤلفها يعرف شيء في النصرانية والديان فابتعد عن هذه الكتب. كتب الشطحات ونظريات الغريبة جدا هذه ابتعد عنها فعامة هي كتب تجارية لا قيمة لها. ابتعد عن كتب - 00:47:18

كتب الملاحدة رمضان الدراسات النقدية ابتعد عن كتب الملاحدة ما استطاعت الا اذا كان هذا الملحد يعني محقق في بابه او ملحد او لا ادري مثلا بارت ارمن لا ادري او بعض الملحدين على قلة قليلة منهم هؤلاء - 00:47:38

كل القليل قد تستفيد منه كاكاديميين لكن عامت الملاحدة الذين يكتبون كتبهم سطحية للغاية كتبهم سطحية الغاء ويخلطون الحق بالباطل ابتعد عنها كتب ايضا الاديان في القرن التاسع عشر ومحاولة تفسير الاديان بتفسير المادي او - 00:47:57

يقول لك النصرانية كل شيء من النصرانية مأخوذ من الديانة المثرائية ومخذوذ من الديانة البوذية. هذا ايضا الكثير منه كلام فارغ غير صحيح. وقد تحدثت عن ذلك ربما في آآ - 00:48:13

نبهت عدك في كتاب آآ كتاب اه هذا القرآن الكريم مقتبس من كتب النصارى نعم هو النصراني واليهودية اه قد استفاد من اديال الوثنية القديمة ومن العقائد والفلسفات القديمة الشرقية. لكن هناك - 00:48:23

كمبالغة في تصوير هذا الامر انتبه آآ ذلك واخيرا ابتعد عن المراجع الوسيطة ابتعد عن المراجع ما استطعت. يعني يريد ان تتعامل مع اي علم من العلوم ابحث عن الكتب التخصصية في بابها - 00:48:38

الوسطية لا هي شكلها مقبولا تدل على ان الباحث غير محقق في بابه وايضا احيانا تفسد عرض كثيرة تفسد عرض المعلومة واحيانا الموضوع يكون معقد جدا فيقدم لك المصدر الوسيط الامر بصورة بسيطة قد توحى لك ان - 00:48:56

اجماعي وهي غير اجتماعية. فاحذر من ومن المراجعة بسيطة خاصة ادمانك على المراجعة البسيطة س يجعلك دائما بعيد عن البحث العلمي والتخصص اه معرفة المعلومة بطريقها كيف كيف نصل الى المراجع الاساسية هذا امر طبعا مرتبط بقدرتك على نفسك الطويل في القراءة؟ هذا النفس - 00:49:13

هو الذي ستكتشف به المراجع الوسيطة. لا تجد يعني جملة محددة هي ورقة بسيطة وهي ورقة اساسية تكشف بها المراجعة الاساسية اساسا هي المراجع التي يكتبها المتخصصون في بابهم وتكون هي اما تأسيسية او تأصيلية او تفريعية لهذه المباحث - 00:49:36

الوسيطة هو ظل آآ غير متخصص وينقل عن غيره لكن كيف تصل الى هذا الامر في كل مبحث يحتاج ان تبذل جهد خاص حتى تصل الى هذا الباب. هذه هي طريقة التعامل مع المراجع الاسلامية والتراثية والمعاصرة - 00:50:01

والغريبة في معرفتي اه التقد المعرفة العلمية الجادة للاديان. الان فلنكن اكتر تفصيلا في هذا الباب. فنتحدث عن القواعد التفصيلية المباشرة في دراسة الاديان وانا عندما اقول الاديان اقول بالذات دائمًا في ذهني امر اليهودية والنصرانية ولا يعجبني تماما - 00:50:16

اه الطالب الذي يدخل قسم يدرس اديه كثيرة جدا فيخرج غير متخصص في ولا شيء متخصص في الولا حاجة لا تحتاج ان تعطيه مادة دسمة عميقة اليهودي والنصراني في العالم العربي اذا كان يعيش في آآ في الهند تعطيه مادة دسمة في الهندوسية والبوذية - 00:50:42

واديان اخرى موجودة في الهند. ومعها النصرانية كل بيئة تحتاج ان الطالب يأخذ مادة تخصصية اعمق في بابها اما تدرس تدرس على المنوية على مش عارف ايه السابقة المغتسلة ستخرج في الاخر انت درست خمسين موضوع ولم تتعمق في ولا موضوع.

فتتطلب انت يكون عندك تركيز. في العالم العربي تركيزك لابد ان يكون على النصرانيين. والنصرانية - 00:51:02 مرتبطة باليهودية لأن نصره وريثة اليهودية. فتحتاج معها ان تدرس اليهودية كمكمل ااسي يعني اذا اردنا ان نقضى قواعد النقد التفصيلي للاديان هي بالاساس النقد العقلي العقدي والنقل التاريخي والنقد النصي المتعلق بالنص. نبدأ فيما يتعلق بالنقد العقلي. يعني انت في الاخرة - 00:51:35

تنطلق في دراستك للاديان في نفك وهذا موضوع المحاضرة في نفك للاديان من رغبتك في بيان الحق وتدعميه وتأسيسه وترسيخه وابطال الباطل وبيان تهافته وفقدانه ما تطابق به الحقيقة فتحتاج ان تثبت ان هذا الدين لا يطابق الحقيقة - 00:52:01 وفي اثناء ذلك كما فعل ذلك ووضح ذلك آآ ابو الحسن العامری وغيره من علماء الاسلام الذين جاءوا بعده انك في الاخر انت تريدين تتحدث عن مناقب الاسلام فضائل الاسلام - 00:52:28

من اهم ابواب النظر النظر العقلي العقلي مهم جدا لأن هذا امر يشترك فيه الجميع العقل وحجة على الجميع. الاخير النص العقل حجة على الجميع وايضا بامكان كثير من طبقات الناس ان يفهموا الكلام الحجة العقلية. وجه الحجة العقلية ااسي جدا. قلنا النقد - 00:52:41

عقلي العقلي لأن الجانب العقلي هنا هو اصله الموضوع اذا اذا بينت بفك الدين معين انه لا يستقيم عقلنا الناحية العقدية فقط بذلك هدمت هذا الدين. بينت انه لا يقوم على اساس راسخ وانتهى الموضوع. عكس انت لو كان نفك للفروع. قد انه الفروع قد - 00:53:08

نصراني من يقول لك لا والله نعم انا اقبل الوهية المسيح والتثليث وغير ذلك لكن هذه المسائل الفرعية ربما انا لا لا انا متنازل عنها واوافقك فيها انها مسائل فاسدة - 00:53:33

تناقش مثلا في قضية مثلا قضية الحجاب مثلا هي قضية فرعية ليست اصل يقول لك نعم والله آآ انا اتفق معك الحجاب شيء جميل وغير ذلك. لكن ذلك لا يبطل النصرانية. وقد يقول لك اصلا اباء الكنيسة - 00:53:48

آآ يقولون بان الحجاب واجب كما بين ودرك في كتاب في كتاب الحجاب حجاب شريعة الله في الاسلام واليهودي والنصرانية قد تناقش نصراني وقلت نعم انا اتفق معك. آآ النصارى اليوم قد تنازلوا عن دينهم آآ في هذه المسائل والحجاب حقيقة هو آآ يعني آآ اتفق - 00:54:03

عليه اباء الكنيسي وغير ذلك فلا ينتهي لا ينتهي جدلك الى نتيجة حاسمة. لا ينتهي جدلك الى نتيجة حسن الاضاءة عندي من الشارع هنا مع الثلج في الشارع فنعطي هذا الضوء - 00:54:24

الشديد الموضوع الاساسي قضية الوهية المسيح التثليث صلب المسيح الفداء. موضوع الاسلامي اعجاز القرآن اعجاز القرآن عصمة الرسول صلی الله عليه وسلم السنة هل مقدمة للسيرة الصحيحة ام لا هذه المواضيع فانت عند مناقشتك اذا للنصاري - 00:54:44 عليك ان تختار وتركز على مسائل العقيدة والجانب العقلي فيها. الاسكان هنا بعد ان ضحكت موضوع العقيدة هناك مشكل ايضا يأتي

00:55:10 - جرب العقل فيها الاشكال ان النصارى عندهم قدرة غريبة

جدا على الاكربات العقل. اكروبات العقل بمعنى انه ممكн بمعنى تأيي تقول له الثالثة لا يساوي واحد هذا التناقض يقول لك لا هذا ليس تناقض هذه مفارقة والمفارقة هي ما يبدو تناقضا - 00:55:29

لكنه ليس تناقض كيف ميزت بينهما كيف اثبت ان هذه السنة؟ هذا تناقض الواحدة يساوي ثلاثة وثلاثة لا تساوي واحد اذا قلت واحد ان الواحد يساوي ثلاثة فانت قد هدمت العقل - 00:55:45

هدمت كل الامكانية للتفكير قدمت ان ان الواحد يساوي التعدد. حتى قلت انا اخذ عبارة ان الواحد يساوي غيري الواحد يساوي نون اي فعندهم قدرة غريبة جدا على طمس العقل - 00:56:02

فحين انت تقدم حجة قوية جدا في هذا الباب فتجد نفسك الذي يسمعك يعني خارج خارج محاولة الفهم الاساتذة لا تتفاجأ لانه حتى تكون نصرانيا وحضرتك اكون يهودية ايضا يعني. يحتاج انك تتعامل مع العقل بنوع من ايش؟ الرخاوة الشديدة جدا. فالقضايا العقلية تتعلق بالذات الالهية كمال الذات الالهية وحدانية الذات الالهية - 00:56:24

وهذا موضوع اساسي جدا في مناقشة النصارى قضية النبوة وعصمة الانبياء قضية الملائكة قضية القديسين هذه القضايا العقدية وعلاقة هؤلاء بالوحى وحجتهم في كلامهم وغير ذلك. هذه قضايا اساسية لانها تتعلق - 00:56:47

الكونية ومصدر المعرفى عند عند آآ اهل الكتاب يعني اذا كان النبي ان يكفر وبكذب فكيف يكون حجة؟ فرد الناس الى النقاش قضايا المصادر المعرفية في التلقي عن الرب سبحانه وتعالى مصدر اساسي - 00:57:09

في آآ هذا الباب الجانب النقدي العقلى هذا تجده بكثافة في الكتابات التراثية الاسلامية تجده اقل بكثير في الكتب الاسلامية الحديثة. ولعل ذلك لان المتقدمين كان عندهم تمكنا في الادوات العقلية - 00:57:31

وايضا في الحقيقة لانه الكاتب المعاصر اصبح عنده شبه يأس من انه النصراني سيسنط عقله فيحاول ان يجنب معه اذا قضايا ابسط من ابسط او ربما صورة ما اوضح من الحجة العقلية في هذا الباب. ومن المسائل الاساسية في هذا الباب عند نقاش القضايا العقدية العقلية - 00:57:51

وقد فعلها كثير من علماء الاسلام هناك مدرستين يعني مدرسة تنتقد فقط التركيز على النقد من مدرسة ابن حازم يغلب عليه النقد. هناك مدرسة آآ ابي الحسن العامری للفیلسوف وآآ - 00:58:16

تجدها ايضا ربما عند شيخ الاسلام ابن تيمية هي مدرسة المقارنة لا يكتفي الانسان النبدي لا يأتي يقارن بين النبوة بالاسلام في الاسلام النبوة عن اهل الكتاب الالوهية في الاسلام الالوهية عن اهل الكتاب هذا وجه ايضا مهم جدا في عملية قواعد - 00:58:29

انك اه لا تكتفي بنقض الباطل وانما لانك تمارس الدعوه كل عمل فكري لابد ان ينتهي الى رغبة في اثبات حق او بطل وهدایة الناس او تثبت المؤمنين على دينهم. هل هي العنصر دائما يدور عليها البحث المعرفي الاسلامي - 00:58:49

فهنا تحتاج يعني اذا اذا استطعت ان تمارس العملية النقدية بان تصل الى لا فقط نقض الباطل وانما ان آآ علو الرؤية الاسلامية فانت بذلك قد ارتقيت مقام اعلى في عملية النقد يعني حتى يكون نقد سلبي مجرد اثبات بطلان الباطل. لا ان تقدم البديل. وهذا ما حاولت ان افعله في كتاب ابراهيم النبوة - 00:59:07

في مناقشة قضايا الالوهية وقضايا النبوة وقضايا التشريع وقضايا الاخلاق بين القرآن والكتاب آآ آآ المقدس في هذه قضية اساسية في هذا الباب وهذا منهج اه مهم في هذا الباب. الوجه الثاني للنقد هو الوجه التاريخي. ما معنى الوجه التاريخي - 00:59:32

هو دراسة اصلي العقيدة وتطور العقيدة واصل الشريعة وتطور الشريعة هذا امر مهم جدا في بالذات اليهودية والنصرانية والزرادوشتية. الزردوشية هناك خلاف في الزمن الذي عاش فيه زرادوش يعني ما بين تقويمها الف سنة ما بين اقصى حد وادنى حد اقصى حد مقبول ولا هناك من يجعله يعيش قبل الاف السنين بعيدة جدا - 00:59:49

طبع بالنسبة للنصرانية امر في غاية في الالهمية كيف تطورت العقيدة من التوحيد الى التكثيف؟ ما هو الشكل نصرانيا المبكرة؟ ما هو شكل النصرانية في القرن الثاني في القرن الثالث الخسروانية في مجمع نيقية النصرانية بعد مجمع نيقية - 01:00:17

اليهودي ايضا ما يتعلق العقيدة اليهودية في آـ يعني آـ زمن داود عليه السلام وهناك الجدل الكبير الذي يطرحه آـ المنحرف الماجدي وفراـ السواح وغيرـ عن شـلـ العـقـيـدـةـ التيـ كـانـتـ فـيـ زـمـنـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ سـلـامـ هـلـ هـيـ عـقـيـدـةـ تـوـحـيـدـةـ اـمـ عـقـيـدـةـ كـنـعـانـيـةـ وـثـنـيـةـ -

01:00:34

وـ قضـيـةـ آـ يـهـوـىـ وـاـشـيـرـةـ وـالـاصـنـامـ الـتـيـ آـ عـثـرـ عـلـيـهـ فـيـ ذـاـكـ الزـمـانـ الزـمـانـ التـالـيـ لـعـصـرـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ سـلـامـ الـاـمـ التـارـيـخـيـ اـمـ مـهـمـ جـداـ فـيـ درـاسـةـ الـاـدـيـانـ وـمـعـرـفـةـ تـطـوـرـ الـاـدـيـانـ هـذـاـ اـمـ كـيـفـ يـدـرـسـ اـمـ دـقـيقـ جـداـ يـدـرـسـ -

01:00:56

من خـلـالـ الـدـرـاسـةـ الـوـثـائـقـ الـقـدـيمـةـ وـمـحـاـوـلـةـ الـمـعـرـفـةـ كـيـفـ تـشـكـلـتـ وـطـبـقـاتـ تـشـكـلـهـاـ وـاـيـضـاـ درـاسـتـيـ الـبـيـنـةـ الـتـيـ ظـهـرـتـ فـيـهـاـ هـذـهـ الـعـقـائـدـ اوـ الـمـذـاـهـبـ الـمـتـطـوـرـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـرـوـافـدـ رـوـافـدـ الـمـؤـثـرـةـ فـيـهـاـ وـهـذـاـ الـبـابـ فـيـهـ نـوـعـ كـبـيرـ جـداـ مـنـ التـكـلـفـ وـمـنـ الـخـيـالـ الـخـصـبـ.ـ فـلـيـسـ كـلـ ماـ تـقـرـأـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ جـادـ.ـ كـثـيـرـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ -

01:01:18

يـقـالـ مـجـرـدـ تـخـمـيـنـاتـ لـكـنـهـاـ لـكـثـرـةـ تـكـرـرـهـاـ اـسـتـقـرـتـ فـيـ عـقـولـ الـكـتـابـ وـعـقـولـ الـقـرـىـ اـنـهـاـ دـعـاوـىـ جـدـلـيـةـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ جـداـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـرـاجـعـةـ درـاسـةـ الـنـقـدـ الـتـارـيـخـيـ هـذـاـ اـمـ اـبـدـعـ فـيـهـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ جـداـ الـاـمـامـ اـبـنـ حـزـمـ فـيـ الـفـيـصـلـ فـيـ قـضـيـةـ تـارـيـخـ الـيـهـوـدـيـةـ وـدـخـولـ -

01:01:51

الـعـقـائـدـ وـثـنـيـةـ عـلـىـ الـيـهـوـدـ وـتـحـرـيـفـهـمـ لـكـتـبـهـمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ فـهـذـاـ اـمـ هـامـ لـلـغـاـيـةـ يـحـتـاجـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ الـكـتـبـ بـعـنـيـةـ وـبـحـذـرـ.ـ الـاـنـ نـأـتـىـ إـلـىـ اوـسـعـ اـبـوـابـ وـنـخـتـمـ بـهـ اوـسـعـ الـنـقـدـ الـاـدـيـانـ وـهـوـ الـنـقـدـ نـقـدـ الـنـصـوصـ.ـ يـعـنـيـ نـقـدـ الـنـصـوصـ مـتـعـلـقـ فـيـ الـحـقـيقـةـ بـكـلـ شـيـءـ فـيـ الـاـدـيـانـ مـتـعـلـقـ بـعـقـائـدـ الـاـدـيـانـ -

01:02:16

بـمـقـدـسـاتـ الـاـدـيـانـ وـاـيـضـاـ مـرـتـبـتـ بـتـارـيـخـ الـاـدـيـانـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ فـهـذـاـ اـمـ مـهـمـ جـداـ.ـ وـكـمـ قـلـتـ لـكـمـ الـنـقـاشـ مـعـ الـمـخـالـفـينـ فـيـ الـقـضـاـيـاـ الـعـقـلـيـةـ اـحـيـاناـ كـثـيـرـةـ يـكـونـ مـشـكـلـ لـلـنـاسـ تـرـبـتـ عـلـىـ قـبـولـ هـذـهـ الـتـنـاقـضـاتـ -

01:02:43

فـعـنـدـمـاـ يـتـكـثـفـ فـيـ عـقـولـ النـاسـ مـنـ النـصـارـىـ مـثـلـاـ اـنـ اـنـ قـضـاـيـاـ التـوـحـيدـ وـتـثـيـثـ آـ التـثـيـثـ سـرـىـ مـنـ الـاـسـرـارـ وـلـابـدـ مـنـ قـبـولـهـ فـيـنـشـأـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ التـسـلـيمـ التـسـلـيمـ لـهـذـاـ الـبـاطـلـ تـحـتـاجـ اـنـ تـقـدـمـ لـهـ مـادـهـ اـضـافـيـهـ جـديـدـةـ تـفـصـيـلـيـهـ غـيـرـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـبـابـ حـتـىـ تـحـاـولـ اـنـ تـقـنـعـهـ فـتـحـاـصـرـهـ بـكـلـ دـلـيـلـ مـمـكـنـ سـوـاءـ عـقـلـيـ -

01:02:56

نـفـسـيـ ايـ شـيـءـ.ـ فـجـانـبـ الـجـدـلـ النـصـيـ هوـ مـاـخـذـ مـسـاحـةـ كـبـيرـةـ جـداـ فـيـ بـابـ الـنـقـاشـ بـيـنـ اـهـلـ الـاـدـيـانـ فـطـبـعـاـ حـتـىـ تـبـدـأـ قـبـلـ اـنـ تـبـدـأـ الـبـحـثـ لـابـدـ اـنـ تـعـرـفـ فـيـ كـلـ دـيـنـ كـتـبـهـ -

01:03:20

هـذـهـ كـتـبـ مـقـدـسـةـ عـنـ هـذـاـ فـرـيقـ وـهـذـهـ كـتـبـ غـيـرـ مـقـدـسـةـ.ـ دـاـخـلـ الـفـرـيقـ نـفـسـهـ هـنـاكـ كـتـبـ المـقـدـسـةـ عـنـ الـمـذـهـبـ.ـ هـنـاكـ كـتـبـ اـبـوـ كـرـيـفـيـةـ يـعـنـيـ مـوـجـوـدـةـ عـدـدـ الـكـاثـوـلـيـكـ زـائـدـةـ.ـ غـيـرـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ عـنـدـ الـبـرـوـتـسـتـانتـ -

01:03:38

لـابـدـ اـنـ تـمـيـزـ تـعـرـفـ هـذـاـ كـتـابـ حـجـةـ عـلـىـ هـذـاـ فـرـيقـ وـهـذـاـ كـتـابـ غـيـرـ حـجـةـ عـلـىـ هـذـاـ فـرـيقـ.ـ هـذـاـ اـمـ هـامـ جـداـ حـتـىـ تـقـعـ فـيـ اـشـكـالـاتـ.ـ هـذـاـ النـصـ قـيـمـتـهـ فـيـ الـعـصـرـ -

01:03:53

اوـ هـذـاـ نـصـ غـيـرـ قـانـونـيـ لـكـنـهـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ يـظـنـ تـرـاثـ شـفـهـيـ قـدـيمـ قـدـيـمـ قـدـيـمـ بـعـضـهـ اـصـلـيـ هـذـاـ اـيـضـاـ عـنـدـ الـيـهـوـدـ عـنـدـمـ الـهـجـادـهـ وـعـنـدـمـ هـذـهـ الـمـدـرـاسـاتـ وـعـنـدـمـ الـتـلـمـودـ وـعـنـدـمـ هـذـهـ لـوـتـرـ قـيـمـةـ الـتـلـمـودـ عـنـدـ الـيـهـوـدـ -

01:04:03

عـنـ الـيـهـوـدـ الـارـثـوذـكـسـ وـعـنـ الـيـهـوـدـ غـيـرـ الـارـثـوذـكـسـ.ـ يـهـوـدـ الـلـيـبـرـالـيـنـ هـنـاكـ مـسـافـةـ وـاسـعـةـ بـيـنـ نـيـوـدـ اـرـثـوذـكـسـ وـالـيـهـوـدـ الـلـيـبـرـالـيـنـ.ـ تـعـرـفـ الـتـمـيـزـ بـيـنـهـمـاـ.ـ حـجـيـةـ الـتـلـمـودـ عـنـدـمـ الـمـدـرـاسـاتـ.ـ الـمـدـرـاسـاتـ يـقـيـنـاـ هـيـ فـيـهـاـ بـعـضـ الـقـصـصـ الـقـدـيمـةـ الصـحـيـحـ.ـ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ مـعـهـاـ -

01:04:24

مـهـمـ جـداـ فـيـ آـ حـصـرـ الـنـصـوصـ وـتـمـيـزـ آـ الـنـصـوصـ الـحـجـةـ وـالـنـصـوصـ غـيـرـ الـحـجـةـ اـنـكـ عـنـدـمـ تـسـتـدـلـ بـنـسـعـيـ الـحـجـةـ فـاـنـتـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـحـرـجـ نـفـسـكـ فـيـ مـقـامـ الـمـحـاـوـرـةـ وـالـمـنـاـظـرـةـ وـالـمـجـاـلـلـةـ وـالـدـعـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـ الـاـنـ اـنـ نـنـظـرـ فـيـ قـضـيـةـ الـنـقـدـ الدـاـخـلـيـ وـالـنـقـدـ الـخـارـجـيـ.ـ هـنـاكـ وـجـيـلـ لـلـنـقـدـ لـلـنـصـ -

01:04:43

نـقـدـ دـاـخـلـيـ وـنـقـدـ خـارـجـيـ.ـ الـنـقـدـ الدـاـخـلـيـ يـتـضـمـنـ اـسـاسـاـ اـنـ تـحـاـولـ الطـعـنـ فـيـ حـجـيـةـ هـذـاـ النـصـ وـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ الـوـحـيـ بـبـيـانـ مـاـ فـيـهـ مـاـ اـمـوـرـ لـاـ تـلـتـئـمـ مـعـ طـبـيـعـةـ الـوـحـيـ عـنـدـكـ اـهـ اـهـ عـنـدـكـ الـتـنـاقـضـاتـ -

01:05:05

التناقضات مثلا في الكتاب المقدس. هناك تناقضات بين العهد القديم والعهد الجديد. هناك تناقضات داخل العهد القديم. هناك نقضات داخل العهد الجديد. هناك نقضات بين كلام المنسوب إلى المسيح وكلام بؤرس هناك تناقضات بين كلام المنسوب إلى بورص وكلام منسوب إلى يعقوب - 01:05:28

هناك فهناك اوجه كثيرة من الطناق. هناك تناقضات داخل القصة يعني عندك الانجيل الاربعة متى مرق اسلوقة يوحنا؟ عندك ثلاث اولى متى مرق سلوقة تسمى اناجيل ايدائية متشابهة على خلاف انجيل - 01:05:45 يوحنا فهناك تناقضات بين هذه الانجيل وهذا الانجيل الرابع ثم تناقضات داخل الانجيل اذا. وكيف تفهم من خلال هذه التناقضات؟ هناك ما يسمى بها يكراسيولوجى. اي آتطوير تطوير اه عقيدة المسيح ليصبح يخرج من الدمية البحتة الى ان يكون الله او شبه الله. هذه المسائل مهمة جدا في قضية - 01:06:01

والجميع يسلم ان التناقض اذا ثبت فهو حجة للطعن في النص المقدس. ولذلك هناك اكروبات آآ جدا لغوي عند النصارى في تغيير معانى الكلمات لمحاولة الخروج من انها تناقضات وبالتالي انت عندما تحاول ان تثبت التناقض عليك ان تعود الى الكتب التي - 01:06:21

فيها النصارى على هذا الطعن لترى من اين حاولوا اخفاء هذا التناقض وتثبت لهم هذا التناقض. اعتمادك الاساسي على اللغة وعلى المخطوطات ما معنى اللغة؟ اللغة ان تفسر النص تفسير واضح سليم هذا التفسير يؤكد ان هذا النص يخالف هذا النص الآخر - 01:06:41

بينهم تناقض. الوجه الثاني ان تعتمد المخطوطات. كيف تعتمد المخطوطات؟ المخطوطات عندما يقوم النساخ بتغيير النص لاخفاء التناقض فهذا يؤكد انك على حق في اثبات ان هذا النص في صورته الاصغر او الاصليه - 01:07:01

متناقض وهذا ما حاولت ان اعتمده في بعض الكتب. عندك مثلا قضية النبوءات اه عندك وجين اساسيين من النواة هناك النبوءات التي هي التنبؤ بالمستقبل مثلا في كتاب المقدس الطفل عهد قديم عودة العهد الجديد - 01:07:17

وعندك هناك شيء اخر اسمه نبوءات التوراة عن المسيح عليه السلام هذا ايضا موضوع مهم جدا ولي فيه بحث قيد الاعداد في تتبع تقريرا كل النبوءات المزعومة عن المسيح عليه السلام في التوراة كما يدعىها العهد الجديد - 01:07:34

وانها نبوءات لا علاقه لها بال المسيح على الاسلام وبالتالي هي وجه لاثبات ان هذا النص نص غير مقدس او على الاقل جزء منه غير مقدس عندك الاغراض العلمية. طبعا نحن نعيش في عصر - 01:07:51

تطورت العلم وحجية العلم والعلمية وغير هذا الهوس الدليل التجريبي فالاحتجاج بالعلم بانات دون تكلف او تعسف مع توثيق للكلام من مصادر علمية وجه هام جدا للغاية ولذلك ترى ان كتابة الموليس بوكاي - 01:08:05

اه كتاب يونس بوكاي مثلا اه كتابه عن العلم القرآن والكتاب المقدس اه في في ضوء العلم الحديث. هذا الكتاب من اشهر الكتب دعونا في في فرنسا وانا كنت في كتابي كنت قد تناولت - 01:08:21

هذه هذا الموضوع موضوع العلم بين القرآن والكتاب المقدس. وهذا وجه النقد في هذا الكتاب كتاب العلم وحقائقه العلم وحقائقه بين سلامة القرآن الكريم واحطاء التوراة والانجيل وكتبت قد ذكرت في الهاشم انه لم يثبت ابدا انه آآ بدليل مباشر ان موريس بوكاي قد اسلم - 01:08:36

في النسخة الاولى يعني ومعدلها لكن قرأت مثلا امبارح اطربت دكتوراة في كأنه في ماليزيا الجامعة الاسلامية في ماليزيا ذكر الباحث انه انا ادري ماليزيا او جزائر آآ انه قد تواصل مع آآ الدكتور احمد الطعان فيما اذكر وآآ وهناك شهادات اخرى - 01:08:58 ان ان مورس بوكاية كان يخفي آآ اسلامه آآ لانه الناس طاقت به مباشرة وذكر لهم هذا الامر مباشرة فما قلتة عن موريس بوكاي انه رجل لم يصرح انه قد اسلم - 01:09:18

التصريح لم يصرح. لكن هناك نقول عن شخصيات التقىه والعهدة عليها ان الرجل اسلم. على كل حال قضية يعني عبدالقصيم قضية العلم قضية اساسية جدا لا تستهين بها هناك من يقول لك لا هناك تكلف في قضية الاعجاز العلمي وبصورة كبيرة جدا وهذا امر افسد.

نعم التكليف مفسد بصورة كبيرة جدا. لكن ايضا اغلاق هذا الباب صدقوني مفسدة كبرى ايضا - [01:09:30](#)

لابد ان تعاملت بحكمة مع هذا الباب على الاقل سوف تكشف عشرات الاخطاء العلمية في الكتاب المقدس هذا سلاح قوي جدا معك. حتى لو لم تثبت اعجاز القرآن يكفيك ان تثبت اخطاء الكتاب المقدس. هذا باب مهم جدا. ايضا انت ترد على دعاوى - [01:09:56](#) المزاعم اخطاء العلمية في القرآن ايضا هناك طبعا اعجاز تاريخية في القرآن والنقد التاريخي لأخبار قصص التوراة والإنجيل ادهم جدا وهناك ايضا قيد الاعداد في هذا الباب. هذا ايضا وجه آآ مهم جدا آآ في - [01:10:16](#)

تناولى النقل الداخلي للكتب المقدسة. طبعا استفادة كبيرة جدا تكون بالبحث الأرثيولوجي التاريخ في العصور القديمة وهل هي تشهد لهذه النصوص بانها وافقت التاريخ او لا تشهد لها هذا امر هام للغاية في هذا الباب لا بد من الاستفادة بصورة - [01:10:33](#) من البحث الأرثيولوجي على ما فيه من اشكالات. لكن هناك فيه فوائد مهمة جدا وهذا ايضا باب لابد من الافادة منه في تناول هذه المسائل يبقى معنا النقض الخارجي آآ النص المقدس - [01:10:54](#)

يقصد يقصد بالنقض الخارجي للنصر المقدس اساسا قيمة هذه الوثيقة تاريخيا باعتبار انها تعود الى الاصل الاول النقد الداخلي يتعلق بنقد النص من الداخل بدعاويه الداخلية بمضامينه الداخلية بتقريراته الداخلية تناقضه سلامته - [01:11:11](#) النقد الخارجي يتعلق بسلامته من التحرير. هل نحن نملك النص الاصلي ام لا؟ هذا امر مهم للغاية لانه يتعلق حفظ الوثيقة التي يحتاج بها علينا يعني مثلا هناك اديان نحن نقول - [01:11:34](#)

اصحابها ليسوا انبياء يعني لو جاءني مثلا قدياني واحتاج بكلام غلام احمد قادر ان يقول كل قد يعني دجال يعني لا يعنيني امره. لكن لو جاءني احد وقال لي هذا كلام المسيح كلام مسيح العين والراس - [01:11:51](#) دعنا ننظر هل هذا النص من كلام المسيح ام لا فنبحث على اساس ما يتعلق النقد الاعلى والادنى آآ النقد الاعلى يتعلق آآ تحديد المؤلف وتاريخ الكتابة وظروف الكتابة - [01:12:06](#)

والنقد الداخلي وهو مهم للغاية يتعلق او النقد النصي يتعلق امررين. اما الوصول الى النص الاصلي او النص القدم وتاريخ تغيير النص تاريخ تغيير النص والتاريخ القدم للنص تغيير تغيير النص انا لي فيه كتاب اه هذا الكتاب بالعرب بالانجليزي هاتف رواد ابجاد - [01:12:27](#)

وكتاب كتاب وهذا اوسع استعادة النصر اصل للعهد الجديد هذا امر مهم جدا في هذا الباب للأسف عنايتنا في المكتب الاسلامي بهذا الباب ضعيفة للغاية. هنا ملاحظة مهمة جدا عندما اريد ان اتحدد - [01:12:57](#) عن تغيير النص يجب ان اعتمد قواعد علمية هي قواعdena في نقد الحديث قضية الاسناد وان اختيار اقوى ما قيل في النقد النصي في علم النقد النصي كما ارسله الغربيون. الاجماع بين هذا وهذا - [01:13:15](#)

يعني اذا لم اعتمد المنهج العلمي واعتمدها قرأت كتاب فراس السواح يتحدث فيه عن عن آآ عنده له كتاب في النصرانية ضاع من اسمه الان. وتحدد عن تحرير المخطوطات باسلوب غير علمي - [01:13:37](#)

يعني لا يحسن حتى التمييز ان الطريقة طريقة الوصول الى معرفة هل هذا نص محرف متأخر ام لا؟ يعني بطريقة سيئة جدا وقد اتحدد عنها يعني هناك منهج علمي. اما ان تفهم في علم النقد النصي او لا تفهم فيه. اذا لم تفهم تتعلم على اصوله. اما ما يفعله فراس السواح وغيره فهذا ليس من المنهج - [01:13:52](#)

يعلم في شيء في معرفة النص في منهجه في صورته الاقيدة اولى ام لا؟ طبعا لابد ان تعرف لابد ان تدرك وتعرف شخصيات المهمة المركزية في هذا الباب. لابد ان تقرأ لابد ان تقرأ لابد لابد ان تقرأ كل ما كتبه - [01:14:12](#)

لابد ان تقرأ لابد ان تقرأ للذين ردوا على رأسهم داني ولا تأخذ الكلام هكذا لابد يكون عندك منهج هل انت تنتهي الى منهج المدرسة الانتقائية تكلفة السيزون ام انت تنتهي الى مدرسة المجرورة تاكس البيزنطي تاكس ؟ - [01:14:31](#)

لا تخلط هكذا كما يفعل بعض المصاري عندما يريدون على لاثبات صحة كتابهم تجده يخلط المنهج الغربي مع المنهج الذي يعتمد على المخطوطة المتأخرة مع المنهج الذي يعتمد على بالاساس على المخطوطات المبكرة. فتجد خلطة لا اصل لها علميا - [01:14:50](#)

فعليك اذا ان تعرف الاصول الاساسية لعلم النقد النصي وتعرف مضافه ومراجعه يعني قيمة المؤلفين فيه حتى تصل الى معرفة نقد اه
امكانية وصول النص الاصلي ومعرفة ايضا قضية تحريف النصوص. هذه اذن القواعد العامة اه اجملها في - 01:15:07
في كلمات قليلة جدا بذوك في دراسة الاديان يحتاج لنقدها يحتاج اولا ان تعرف مفهوم النقد انه يبدأ من قاعدة اولى. حجية اولى.
حجتك هنا في مع مخالفك كما يقول الامام ابن حزم - 01:15:34

العقل والحس بحجة العقل والحرص على ما فيش كلام بينه يعني. لابد ان يكون هناك كما انت ايضا حتى تستفيده لابد ان يكون عندك
تستفيده منها خلفيتك الاسلامية لا تجعل القرآن وراءك ظهريا - 01:15:57
ستكون انت لا تحتاج بالقرآن على مخالفك لا يسلمون القرآن لكنك انت تستفيده من تقريرات القرآن العقلية وتوجيهاته حسمه للمسائل
التاريخية للوصول الى حقيقة الدين التي تنقضه سواء كان هذا الدين دين باطل كلية او دين محرف كان له اصل اول - 01:16:16
اذا مفهوم الموضوعية لابد ان يتكرر عندك على صورة سليمة على خلاف ما يزعمه النفس الاكاديمي الغربي اليوم الذي يزعم الحياد
في حين انه ينحاز الى انكار الوحي وكل ما هو خالق للطبيعة - 01:16:37

نعم، اولا ثانيا عليك وانت تنقض الاديان ان تعود الى المراجع العلمية المععتبرة وظيفتك ليست هي ان تبدع في هذا الباب وانما ان
تنتقي الحجج القوية في هذا الباب. تحتاج ان تعود الى المراجع التراثية لأن فيها تشبيع وطبعا الكتاب والسنة والمراجع - 01:16:51
الى تشبييد الاطار المعرفي الاسلامي في رؤية الاديان الاخرى. وايضا المراجع التراثية فيها آماده علمية عقلية قوية جدا في نقد
الاديان فيما يتعلق بالمراجعة الاسلامية الحديثة تحتاج ان تميز بين الكاتب الجاد والكاتب الشاطح والكاتب الضعيف الهاوي -
01:17:13

هذا امر مهم جدا ليس كل ما يكتب له اعتبار وكل بحث علمي لا يعتمد على مراجع تخصصية يكتب لذهني وخياله السياط هذا بحث
لا اعتبار فله ابتداء لابد ان يكون قد استطاع ان يستوعب المادة الموجودة على الساحة حتى ينتج مادة علمية جيدة. كل من يعتمد
على خيال الخصر وفي رأيي الشخص - 01:17:32

هو يعني بحثه هذا روند تحتاج ان تعتمد بصورة واسعة للمكتب الغربي في الافادة في هذا الباب وتميز بين مراتب المراجع الجادة
لتعرف ما يحتاج به مما لا يحتاج به العلمي من غير العلمي. دراستك للاديان تحتاج ان - 01:17:52
نقودها نقدا عقليا منصفا عادلا غير متكلف وتنقض فيه بالذات قضية الوهية اللي هي اصل الاصول ثم بعد ذلك النبوة ان كان في
الدين الذي تنقده النبوة ثم تنقض الدين في حركته التاريخية هل له اصل اول سليم - 01:18:12
ثم تطور حتى فسد ام اصله الاول اصله فاسد ام هو اصله مجهول هذه مسألة ثم تأتي لمناقشته طبعا آمناقشة قضايا ما يتعلق
بالنص فتنقله خارجيا بمعرفة كيف وصل - 01:18:32

والداخلية بمعرفة استقامته على موافقة العقل والوحي. هذه الاصول العامة وجزاكم الله خيرا على حسن الاستماع ومحذرة للطالة
وتشعب الموضوع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:18:48